جامعة القادسية كلية التربية الدراسة الصباحية قسم العلوم التربوية والنفسية

السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية

مقدم من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية - جامعة القادسية لاجل نيل شهادة البكالوريوس

زهراء خضير جاسم لميس عبد الزهرة زاهي كرار هاتف جاسم

مشرف البحث الاستاذ علاء ابراهيم سرحان

بسم الله الرحمن الرحيم

((ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون))

(الحشر ۹۰)

صدق الله العلي العظيم

الشكر والتقدير

اقدم هذا الجهد المتواضع لأبطال القوات المسلحة والحشد الشعبي وكل من ساهم وساعد بأنجاح هذا البحث.

كما نهديه لاسرنا حيث كان لها الدور في ايصالنا وتفوقنا واشكر رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية وكافة اساتذة القسم لتحملهم وتعليمهم لنا خلال فترة دراستنا ومن الله التوفيق.

الاهداء

الى كل روح نبتت في جنان الخلد وغذتها يد الرحمن بالخلود الأولئك الذين احتضنوا المنايا وخضبو الحياة باوراق الغار فالتحقوا بعظيم الكون ينبع منهم المسك والنصر

لتلك الاجساد التي خالطها التراب وعاشرتها برودة الشتاء لكل شريف خلق فينا طفلا يشتاق ابتسامته ،أماً يشتاق صدرها ، زوجة يشتاق امانها زهور الياسمين يزفها الحب منا اليكم ولارواحكم الف سلام وللصابرين العزيمة والثبات .

• مستخلص البحث

يعد السلوك الايثاري من اهم انواع السلوك الاجتماعي الذي يساعد على تماسك المجتمع ورفاهه وتقدمه اذ ان المجتمع الذي يكثر فيه الافراد الذين يتميزون بالايثار تميل العلاقات والتفاعلات بين افراده لان تكون على اساس الحب والتعاطف فيسودها السلام ويشعر الجميع فيه بالرضا والامان.

- البحث الحالى استهدف :-

١-بناء مقياس للسلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية .

٢-التعرف على: مستوى السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية.

٣-الاجابة عن :-

أ – هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية حول السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية .

ب- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كلية التربية .

وتحقيقا لاهداف البحث شمل البحث عينة بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة كما قام الباحث ببناء مقياس للسلوك الايثاري يتكون بصورته النهائية من (٢٨) موقفا لكل موقف (٣) بدائل وقد طبق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة مدة تتراوح (١٢) يوما ولغرض معالجة البيانات استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثلاثي باعتماد على برنامج (spss) الحقيبة الاحصائية في العلوم التربوية .

وقد اظهرت النتائج ما يلي:

١-يتسم طلبة كلية التربية في محافظة القادسية بمستوى عالٍ من السلوك الايثاري .

٢-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في السلوك الايثاري وفقا لمتغيرات
 (الجنس) .

وفي ضوء النتائج قام الباحث بوضع عدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

• مشكلة الدراسة:

الانسان كائن اجتماعي ووجوده يرتبط بتفاعل مع الاخرين بغض النظر عما اذا كان تفاعلا ايجابيا او سلبيا فقد يكرس الكثير من حياته في سبيل مساعدة الاخرين واسعادهم او يعيش وجودا انانيا واضحا مصالحه الشخصية فوق الاعتبار .

والتفاعل الاجتماعي في أي مجتمع يتأثر بما يتعرض له من ظروف نفسية واجتماعية وسياسية

فكلما ساد المجتمع جو من الود والتعاطف والاستقرار كانت العلاقات بين الافراد تتسم بالايجابية ولكن اذا عم النفور والانانية وطغت النواحي المادية على المشاعر الانسانية النبيلة نتجت عنها علاقات سلبية (عمر ، ١٩٨٨)

ومجتمعنا العراقي اليوم بحاجة للتماسك الاجتماعي والعلاقات الايجابية بين افراده اكثر من أي وقت مضى ، ليس لكوننا نقع ضمن المجتمعات الشرقية التي تتعرض في هذا العصر لغزو ثقافي يهدد قيمنا وثقافتنا الشريفة الفاضلة فحسب بل لما تعرض له بلدنا من حصار اقتصادي جائر اشتمل على الغذاء والدواء (حنين ، ١٩٨٣: ١١٣)

وبخلاف ذلك قد اخرجنا شبابا سلبيا في سلوكه واتجاهاته غير راض عن نفسه او مجتمعه (معوض ، ۱۹۷۱: ۲۰)

ان الاخلاق هي ملاك الفرد وقوام المجتمع الراقي ولا اخلاق يغير دين وان حسن الخلق لا يؤسس في المجتمع بالتعاليم المرسلة او الاوامر والنواهي المجردة اذ لا يكفي في طبع النفوس على الفضائل ان يقول المعلم لغيره افعل كذا او لا تفعل كذا فالتأديب المثمر يحتاج الى تربية طويلة ويتطلب تعهدا مستمرا ولن تصلح التربية الا اذا اعتمدت على الاسرة الحسنة (الغزالي ، ١٩٨٠: ١٦)

ولقد ربى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) حمايته على مكارم الاخلاق وفي مقدمة ذلك الايثار لقوله تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)

تبلورت المشكلة في الاجابة:

- ما العلاقة بين الايثار ومتغيرات (الجنس لدى طلبة كلية التربية)
 - ويتفرع من التساؤلات الفرعية التالية:
 - ١- ما مستوى الايثار لدى طلبة كلية التربية .
 - ٢- هل توجد علاقة بين الايثار وجنس الطلاب.

اهمية البحث:

الشباب ثروة كل امة ومستودع طاقاتها الفاعلة المنتجة واحدى الركائز الاساسية في تحقيق التتمية الاقتصادية والاجتماعية واحداث التغير والتطور المنشود في جميع مجالات الحياة (التكريتي، ١٩٩٥: ١٨)

لقد اصبح موضوع الشباب من الموضوعات العامة التي يهتم بها المجتمع بأسره وخاصة علماء النفس والتربية والاجتماع ويقومون بأجراء البحوث فيها

(الشيباني، ١٩٧٣: ٩)

فدراسة الشخصية لا يقتصر على البحث فيما عليه وانما فيما يجب ان تكون عليه في المستقبل ايضا

وقد اكد العديد من المختصين على اهمية دراسة وتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة عموما والمراهقين منهم بشكل خاص ليكونوا عناصر مؤثرة في المجتمع باعتبارهم قادة المستقبل (العزي، ٢٠٠٢: ٣)

لما مر به مجتمعنا العراقي من ظروف صعبة على الاصعدة كافة فان ذلك سيؤثر سلبيا على العلاقات بين الافراد ومنها السلوك الايثاري الذي يعد من السمات الحميدة التي يجب ان يتحلى كل فرد وذلك بأن يؤثر الاخرين على نفسه ويبتعد عن الانانية وحب الذات .

ان السلوك الايثاري يأتي في مقدمة القيم الاخلاقية الحميدة التي يجب ان يتصف بها الافراد بصورة عامة وهو موضوع بالغ الاهمية ينبغي الاهتمام به ودراسته .

ونظرا لاهمية السلوك الايثاري في حياة الفرد فقد استقطب اهتمام الباحثين لدراسته حيث وجد روذرفورد عام ١٩٦٨ (Rowther ford 1968) ان الاشخاص الذين يتميزون بالميل الى الايثار لهم اباء يتميزون بالسلوك الايثاري (عدس ١٩٩٣: ٣٥٤)

وهذا ما اكدته دراسة كل من (۱۹۷۰) Bygan، ۱۹۷۰) وفتحي (۱۹۸۳) اذ وجدا ان السلوك الايثاري يمكن تعلمه عن طريق المشاهدة والمحاكاة

اما في حالة السلوك الايثاري بـ (الجنس) فقد توصلت دراسة (فتحي : ١٩٩٥) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعة في السلوك الايثاري تبعا لمتغير (الجنس) ولصالح الذكور

ومن خلال ما تقدم تبين اهمية السلوك الايثاري اذ ان وجود النماذج التي تضحي بمصالحها الشخصية في سبيل المصلحة العامة ومساعدة الاخرين بشكل ثروة لكل مجتمع ينشد التقدم والرقي لانه يوفر بدوره بيئة اجتماعية امنة ينعم فيها الافراد بالاطمئنان والامن الذي يعد من الحاجات الاساسية للصحة النفسية (زهران ، ۱۹۷۷: ۱۰)

ومما تقدم يمكن القول ان اهمية البحث الحالي تتضح من خلال اهمية الاهداف التي يحاول الوصول اليها وكذلك من خلال:

١-الكشف عن مستوى السلوك الايثاري لدى طلبة لجامعة بغية تنمية وتقوية العلاقات
 الاجتماعية الايجابية فيما بينهم من خلال وضع التوصيات التي تساعد على تحقيق ذلك.

٢-مساهمته في عملية الارشاد والصحة النفسية من خلال محاولته التعرف على مستوى شعور
 طلبة الجامعة للايثار .

٣-اعتبار هذا البحث من البحوث المهمة في قطرنا الناهض اذا تأمل ان يفتح افاقا جديدة
 للباحثين فيما بعد الاجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال.

اهداف البحث:

التعرف على:

١-مستوى السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية .

٢-الاجابة عن:

١-هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين السلوك الايثاري وطلبة كلية التربية - وفق متغيرات (الجنس).

• حدود البحث:

يتحدد الباحث الحالي بطلاب كلية التربية في جامعة القادسية الدراسة الصباحية لواقعة ضمن مركز محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ .

تحديد المصطلحات:

اولا: السلوك

۱-عرفه عبد الرحمن (۱۹۷۱) بأنه ((مجموعة افعال وردود افعال تصدر عن الفرد اثناء تفاعل اجتماعي)) (عبد الرحمن ۱۹۷۱: ۱۲)

٢-عرفه عاقل (١٩٨٥) بأنه ((كل ما يفعله الكائن الحي او يقوله)) (عاقل، ١٩٨٥: ٢٠)

٣-عرفه كود (١٩٧٣، كود) بأنه ((أي عمل يقوم به الكائن الحي بما في ذلك الجسمي والنفسي ويتضمن نشاطا فعليا (Good،١٩٧٣،p:55).

وذلك استنادا الى التعاريف السابقة فان الباحث يضع التعريف الاتي للسلوك :-

((وهو كل ما يصدر عن الكائن الحي سوا كان فعلا او رد فعل وقد يكون حركي او لفظيا)).

ثانيا: الايثار

الايثار في اللغة:

١-الاثرة والمأثرة ، والمأثرة بفتح الثاء وضمها : المكرمة ، لانها تؤثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها ومأثر العرب : مكارمها ومتاثرها التي تؤثر عنها أي تذكر وترى واثره عليه : فضله .

٢-واثرت فلانا على نفسي من الایثار (ابن المنظور، ١٩٨١: ٢٦) ((والمأثر: ما یروی من مكارم الانسان ویستعاد الاثر للفضل))

٣-والايثار للتفضيل ومنه اثرته (الاصفهاني ١٩٩٧: ١٥).

الإيثار في الاصطلاح:

لقد اعتنى العلماء المسلمين منذ القدم بمفهوم (الايثار) وكذلك علما الغرب ولكن اطلق عليه بعض علماء الغرب اسم (الغيرية)

الايثار: وهو تقديم الغير على النفس فيما هي في اشد الاحتياج اليه عونا وكرما ولو عن قلة وضيق (الاسود ب:ت ٥٩:)

ثالثا: السلوك الايثاري

۱-عرفه سكنر (skinner 1971) بأنه ((فعل يهدف نفع الاخرين وفائدتهم بدون فائدة او نفع للشخص الذي يقوم بهذا الفعل)) (عقل ۱۹۸۸: ۱۳۷)

۲-عرفه وبستر (webster ۱۹۸٤) بأنه ((تكريس الحياة من اجل خير الاخرين واسعادهم والتفاني في سبيل رفاههم ومساعدتهم)) (webster ۱۹۸۹: p316)

٣-عرفه محمد بن العربي انه (تقديم الغير على النفس في حظوظها الدنيوية) (ابن العربي ، ١٩٧٤: ١٩٧٤)

٤-عرفه عبد الله علوان انه (شعور نفسي يترتب عليه تفضيل الانسان غيره على نفسه في الخيرات والمصالح الشخصية النافعة) (علوان ، ١٩٨٥: ٣٦٣) .

ونستخلص من التعاريف السابقة للسلوك الايثاري بأنه:

أ- سلوك طوعي يأمل القائم به مساعدة الاخرين واسعادهم .

ب- يتضمن التضحية بالمصالح الشخصية (المادية او المعنوية).

ج- لا يرجو القائم به مكافأة عليه .

واستنادا للتعاريف السابقة والاطار النظري المعتمد في هذا البحث فأن الباحث يضع التعريف الاتي للسلوك الايثاري بأنه: - (نوع من السلوك يصدره الفرد بمحض ارادته ويتضمن التضحية بمعالجة الشخصية – المادية او المعنوية – بهدف مساعدة الاخرين واسعادهم من دون ان يتوقع مكافأة عليه).

ام التعريف الاجرائي للسلوك الايثاري فهو (يتمثل باستجابات افراد عينة البحث على المقياس الذي اعده الباحث لهذا الغرض معبرا عنها بالدرجة الكلية والتي يحصل عليها على مواقف هذا المقياس).

طلبة كلية الجامعة: - وهم الشريحة التعليمية المثقفة في المجتمع الذين يسعون لنيل شهادة البكالوريوس وذلك عند تخرجهم من التخصص الذي درسوا فيه اربع سنوات وهم طلبة كلية التربية الذين تخرجوا من الدراسة الاعدادية.

الفصل الثاني

الجزء الاول: الاطار النظري

١ - السلوك الايثاري

الجزء الثاني: الدراسات السابقة

١ - السلوك الايثاري

اولا: السلوك الايثاري

الايثار في القرآن الكريم: -

وردت كلمة اثر في القرآن الكريم في مواقع متعلقة بمعان كثيرة وصور مختلفة بلغت ثلاث عشر صورة ومنها:-

(يؤثر – آثر – اثرك – تؤثرون – تؤثرك – يؤثرون – اثر – اثري – اثار – آثارا – اثارهم – اثارة – اثري – اثارك – تؤثرون – اثارة)

ويتفق مع معنى الايثار منها ثلاث صور وهي :-

(آثر – اثرك – تؤثرون) .

1-" آثر " وردت مرة واحدة في قوله تعالى (وآثر الحياة الدنيا) (النازعات ، اية :٣٨)
7-" أثرك " وردت مرة واحدة في قوله تعالى (قالوا الله لقد أثرك الله علينا وان كنا لخاطئين)
(يوسف ، اية :٩١) فهنا يكون الايثار بمعنى التفضيل حيث اعلن اخوة يوسف ان الله فضل اخاهم يوسف عليهم بمنزلة .

٣- " تؤثرون " وردت مرة واحدة في قوله تعالى (بل يؤثرون الحياة الدنيا)
 ١٦ اية ١٦) .

انواع الايثار:-

الايثار نوعان :

- الاول: المتعلق بالخالق

وهو ايثار رضاه على رضى غيره وايثار حبه على حب غيره وايثار خوفه ورجائه على فوق غيره ورجائه وايثار الذل والخضوع والاستكانة والضراعة له دون غيره (الجوزية ، ب ت : ٥٣٣) ولقد جاز نبينا محمد (صلى الله عليه واله) على المثل الاعلى في هذا النوع من الايثار فأنه احتمال عداوة البعيد والقريب في الله تعالى ، واثر رضى الله على رضى الخلق ، ولم يأخذ في ايثار رضاه لومة لائم بل كان همه وسعيه بتبيلغ رسالة ربه واعلاء كلمته وجهاد اعدائه حتى عندما عرضت قريش عليه النساء والمال والملك فرفض وقال (صلى الله عليه واله) قولته المشهورة ((ياعم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر عن يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته)).

(هارون ۱۹۸۹: ۵۸)

- الثاني: الايثار المتعلق بالخلق

وهو الايثار المجرد الذي اثنى الله على فاعله لضمان الحياة الكريمة والتكافل الاجتماعي بين الناس والايثار يكون بالدنيا لا بالدين .

منزلة الايثار:

الايثار فضيلة قرآنية واخلاقية نبيلة لا يتخلى بها الا اصحاب القلوب السليمة والهمم العالية والعزائم الثابتة ، فالايثار يحتاج الى صبر واحتمال وبذل وكرم ولقد اعتبر ابن القيم منزلة الايثار اعلى مراتب الجود والسخاء والاحسان وقال ان المراتب الثلاث:

١-احدهما : ان لا ينقصه البذل ولا يصعب عليه فهو منزلة السخاء .

٢-الثانية: ان يعطي الاكثر ويبقى له شيئا او يبقى مثل ما اعطى فهو الجود.
 ٣-الثالثة: ان يثر غيره بالشيء مع حاجته اليه وهو مرتبة الايثار (الجوزية، ١٤٠٢: ٥٠٥)

الإبثار عند العلماء الفلاسفة:

لقد تبنى هذا المصطلح عدد غير قليل من الفلاسفة وعلماء النفس والتربية بالرغم من ان علماء النفس قد ترددوا لمدة طويلة في ذلك لصعوبة تحديد المفاهيم التي تدخل ضمنه (تريفرز ، ١٩٧٩: ٣٣٩) وإن أول من عرف وتداول كلمة (الايثار) في التفكير الغربي هو الفيلسوف اوكست كونت (Augst Coment) اذ وضعه بكل ما يتعلق بمصالح الاخرين للاعتقاده بأنه السبب الاساسي للوجود هي للعيش من اجل الاخرين (دسوقي : ١٩٨٨، ٨١) وجاء الايثار في الكتابات الغربية كمفهوم مرادف لمفهوم المساعدة في اغلب الاحيان الهنداوي ۱۹۹۱: ۱٦) في حين اثار قاموس وبستر (webters) الى ان الايثار (Altuism) مأخوذ من كلمة (Atrui) وتعنى الى الاخرين بينما المساعدة (Helping) تعنى جعل الامر او الشيء اسهل للاخرين (Webster، ۱۹۸٤، p:44) اما في الفكر العربي الاسلامي فان الايثار يعني لغويا : التقديم والتفضيل فقد جاء في لسان العرب: واثره عليه أي فضله ومدحه وفي التنزيل (لقد اثرك الله علينا) أي فضلك علينا ، واثرت فلانا على نفسي أي فضلته وقدمته على نفسى (ابن منظور ، ٢٠٠٣: ٧٦٠) وقد ميز ابن مسكويه في كتابه (تهذيب النفوس) بين الايثار والكرم والمواساة اذا اعتبر الايثار فضيلة للنفس يكفي بها الانسان عن بعض حاجاته الخاصة للاخرين اما الكرم فاعتبره اتفاق المال الكثير عن طيب الخاطر في الامور الجليلة اما المواساة هي معاونة المحتاجين (ابن مسكوية ، ١٩٩٥ : ٢٢٠) .

وجهات النظر التي تتاولت السلوك الايثاري:-

١ - وجهة نظر اسلامية :-

يعتبر الاسلام السلوك الايثاري سلوكا اجتماعيا رفيعا وعظيما الذي يجب ان تتسم به شخصية الانسان المسلم ، اذ يقول الباري (عز وجل) في اهميته ((ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)) (الحشر ، ۹) كما يقول سيد المرسلين (صلى الله عليه واله وسلم) في الايثار (ايما امرئ انتهى شهوة فرد شهوته واثر بها غيره غفر له)) (موسى ، ١٩٦٠: ٧٣) ويقول في حديث اخر ((لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه))

ويضيف في موضع اخر ((احبكم الى احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون ((الماوردي،١٩٨٣: ٣٣٧).

وهكذا نجد الاسلام وضع الاخلاق الحميدة والسلوك الفاضل كالايثار في مقدمة تعاليمه وكأسس في سلوك المسلمين لكي تتحقق السعادة والاطمئنان في المجتمع الاسلامي الذي يمكن تسميته برالمجتمع الاخلاقي) لكثرة الشواهد على السلوك الاخلاقي الفاضل فيه كاستقبال الانصار للمهاجرين (شمس الدين ، ١٩٧٥: ٢٦) بل قد وصل في الكثير من الاحيان الى التضحية بالنفس واوضح مثال على ذلك سيدنا علي (عليه السلام) بالنوم في مكان الرسول (صلى الله عليه واله) ليلة هجرته معرضا حياته للهلاك الامر الذي يعد اعلى مراتب الايثار.

وفي تعريف للسلوك الايثاري يقولقرطبي انه تفضيل الغير على النفس ، وذلك ينشأ من قوة الايمان ومحبة الناس.

وهذا ما رآه الامام الغزالي اذ عرفه بأنه تفضيل مصلحته الشخصية

(البدري ، ١٩٧٥: ٢١٩).

٢ - وجهة نظر التحليل النفسى:

سيجموند فرويد (Sigmund Fruoed)

اشار فرويد الى وجود غريزتين فقط وراء السلوك الانساني تنبعان من طاقة بايولوجية عامة ، وهما غريزتين : الحياة والموت (المليجي ٢٠٠٠: ٤٣١)

وربط السلوك الايثاري بغريزة الحياة لانه يتمثل بقيام الفرد باعمال بناءه ايجابية في حين تتمثل غريزة الموت بكل الاعمال العدوانية والمدمرة (الغزي ، ٢٠٠٢: ٢٦) كما يفسر فرويد السلوك بأنه محصلة التفاعل بين انظمة الشخصية الثلاثة (الهو – الانا – الانا الاعلى) وحسب رأيه ان النظام الثالث (الانا الاعلى) يعد اكثر صلة للسلوك الايثاري ويتكون هذا النظام من (الانا) في حوالي السنة الخامسة من عمر الطفل عندما تنحل عقدتي (اوديب والكترا) ويحل التقمص لشخصية الوالدين محل الغيرة والعداء (Mussen and Eisenberg، ۱۹۷۷، p:25).

ومن ثم يتم تنمية السلوك الايثاري من خلال ما يتعرض له الطفل من ثناء ومدح على ما يقوم به من افعال تتسم بالايثار تجاه الاخرين (هانت ١٩٨٨: ١٦٦) وبمرور الزمن وخاصة اذا كانت علاقة الطفل بوالديه تتسم بالحب والحنان ستتكون لديه نواهي داخلية تدعى بالضمير (Consince) اذا يجعله يشعر بالذنب والقلق كلما ابتعد بسلوكه عن طريق الفضيلة والاستقامة ويشعر بالراحة والامان كلما كان سلوكه فاضلا تجاه الاخرين.

(Baran and Bgrne (1974;p:356)

٣-النظريات المعرفة:

التي قدمها بياجيه وتابع تطورها لورانس كولبرج.

- جان بياجيه :

((يرى بياجيه ان الوظائف الوجدانية لا تتفصل عن الوظائف العقلية عند اداء أي فعل فليس هناك فعل عقلى عقلى غير متأثر بالعاطفة وبالمثل ليس هناك وجداني مجرد تماما من الفهم.

(ابو سريع ۱۹۹۳: ۸۹)

ويقول مصطفى سويف (١٩٧٨): ان هناك توازنا بين الارتقاء العقلي وبين الخروج من التمركز في الذات نتيجة الاحتكاك بالاحكام المنطقية التي يقرها المجتمع كذلك ينتهي امره من الناحية الوجدانية الى الخروج من التمركز في الذات عن طريق الاحتكام الاخلاقية التي يقرها المجتمع والاحتكاك يتم في مستويين احتكام الطفل بالراشدين وفهم يتلقى الاوامر والتوجيهات التي يجب ان يعطيها واحتكاك الطفل بالاطفال فمعهم يتناقش وينتقد (الشامي ١٩٩٤: ٤٠) وحدد بياجيه مراحل الحكم الخلقي عند الطفل الى:

١-الاخلاق الموضوعية.

٢-الاخلاق الاستقلالية او اخلاق التعاون.

دراسة :عبد الرحيم (١٩٩٢م)

بعنوان" تأثيرات بعض المتغيرات الديموجرافية والنفسية في الايثار لدى عينة من المعلمين" تهدف هذه الدراسة الى معرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في ابعاد الايثار وكذلك الى معرفة مقدار تأثير كل من الجنس – العمر الزمني – سنوات العمر – الشعور بالاثم – الشعور بالخجل – الذهانية – الانبساطية – العصابية – الكذب على ابعاد الايثار وهي: (تقديم المساعدة – تقدير اهمية الايثار) وذلك على عينة قوامها (١١٨) معلما ومعلمة ممن يعملون بالمراحل الابتدائية – الاعدادية ،الثانوية الذين يعملون بمدارس المنيا مقسمين الى مجموعتين (٥٨) معلما ، (٦٠) معلمة واستخدم عبد الرحيم في هذه الدراسة مقياس الايثار من اعداده معتمدا على مقياس رشتون وزملائه (١٩٨١) والمقياس الذي وضحه جوتسون وزملائه واستخدم ايضا مقياس ابعاد الضمير معتمدا على المقياس الذي وضعه جوتسون وزملائه واستخدم ايضا مقياس ايزنك الشخصية وتم معالجة ذلك ايضا باستخدام اختبار (ت) وتحليل التباين .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في تلقي المساعدة وتقديم المساعدة لصالح المعلمين .
 - لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في تقديم اهمية الايثار .
- ان المتغيرات التي لها اثر مباشر وقوى دال احصائيا تقديم المساعدة بالترتيب (سنوات التعليم الجنس الذهانية الشعور بالالم) .
 - ان المتغيرات التي لها قوى ودال في تلقى المساعدة هي (سنوات التعليم الجنس) .
- وجود اثر دال احصائيا لكل من : الشعور بالخجل الشعور بالاثم العمر الزمني الذهانية على تقدير اهمية الايثار .

- وجود اثر دال وسالب لسنوات التعليم على تقديم اهمية الايثار .
- وجد ارتباط دال احصائياً لابعاد الشخصية الثلاثة النهائية الارتباط العصابية):
 - على ترتيب بتقديم المساعدة ولكن لم ترتبط هذه الابعاد بتقدير اهمية الايثار
 - وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين العمر والايثار
 - ۲- القرة غولي صيحة يامر مكطوف ١٩٩١

بعنوان ((تطور السلوك الايثاري عند اطفال مدينة بغداد))

مكان البحث : كلية التربية (ابن رشد) - جامعة بغداد

العينة: تألفت العينة من (٢٩٨) طفل وطفلة موزعين على (١١) روضة و (١١) مدرسة ابتدائية

• اهم اهداف البحث

التعرف على تطور السلوك الايثاري عند الاطفال تبعاً لمتغيرات (الجنس – العمر – دخل الاسرة)

- الادوات والمقاييس

١ - مقابلة

٢-اعداد الباحثة موقفاً يتطلب سلوكاً ايثارياً اثناء اللعب

٣-الملاحظة

- الوسائل الاحصائية

١-تحليل التباين الثلاثي

۲-اختبار ترکی

- اهم النتائج

كان الاطفال الاكبر سناً اكثر ايثاراً ولم يظهر أي اثر للمتغيرين الجنس ودخل الاسرة في السلوك الايثاري.

۳-هارجین ۱۹۸۱

بعنوان ((الايثار والعدوان البدني عند الاطفال في عمر (٣) سنوات))

• مكان البحث:

لا يوجد

العينة:

بلغت (٣٤) طفل وطفلة منتمين الى رياض الاطفال

من اهداف البحث:

التعرف على العلاقة بين الايثار والعدوان البدني في ضوء متغير (الجنس)

ادوات المقاييس:

الملاحظة المنتظمة للاطفال اثناء انشغالهم باللعب

- الوسائل الاحصائية: لا يوجد

اهم النتائج:

وجود علاقة عكسية بين الايثار والعدوان البدني ولم يظهر فرق دال بين الذكور والاناث في الايثار.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١ – مجتمع البحث

٢ - عينة البحث

٣- اداة البحث

أ-مقياس السلوك الايثاري

٤ – التطبيق النهائي

٥ - الوسائل الاحصائية

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي كان لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مماثلة وتوفير مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية ومن ثم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث ومعالجتها وسيتم في هذا الفصل استعراض تلك الاجراءات وكالاتي:-

اولاً: مجتمع البحث

يحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الدراسة الصباحية الواقعة في مركز محافظة القادسية في جامعة القادسية للعام الدراسي 7.17 - 7.17 والبالغ عددهم (7.77) وبواقع (1.44) للذكور وبواقع (7.77) للاناث موزعين على (4) قسم.

ثانياً: عينة البحث

تألفت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية من كلية التربية الدراسة الصباحية في محافظة القادسية موزعين حسب متغيرات (الجنس)

• ثالثاً: اداة البحث

أ- مقياس السلوك الايثاري

من اجل قياس متغير السلوك الايثاري الذي نظمه الباحث الحالي وجد انه من الافضل بناء اداة لقياسه وذلك لعدم وجود مقياس عراقي للسلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية الدراسة الصباحية في جامعة القادسية

كما ان الاعتماد على مقاييس اجنبية قد لا تكون مناسبة لاختلاف الثقافات والبيئات التي اجريت فيها عن ثقافة وظروف مجتمعنا مما سيجعل نتائج البحث غير دقيقة وفيما يلى عرض لمراحل بناء مقياس السلوك الايثاري:

١-الاطلاع على بعض المقاييس السابقة

تم الرجوع لبعض المقاييس للسلوك الايثاري والقدرة على العطاء والسلوك والمساعدة بغية الاستفادة من فقراتها ومنهجية لبنائها واداتاه عرض لعناوين تلك المقاييس

- مقياس اديب محمد نادر (١٩٨٩) لقياس القدرة على العطاء
- مقياس رشدي علي جاف (١٩٩٢) للسلوك المساعدة لدى طلبة الجامعة
 - مقياس زكية حميد فتحى (١٩٩٥) للسلوك الايثاري لدى طلبة الجامعة
- مقياس انعام لفتة (١٩٩٦) للعوامل الاجتماعية الدافعية للسلوك المساعدة
- مقياس محمد عبد الله شوان (١٩٩٨) للسلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

٢-اعداد مواقف القياس

لاجل اعداد موافق المقياس قام الباحث بتطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من الذكور والاناث

٣-اعداد تعليمات المقياس:

لاكمال الصيغة الاولية للمقياس اعد الباحث تعليمات توضح كيفية الاجابة على مواقف المقياس وحرص الباحث على ان تكون واضحة ومبسطة ، اذ من الضروري ان تكون التعليمات لاي مقياس سهلة الفهم وتكون قادرة على ايصال ما مطلوب للاجابة المجيب.

(القزويني ، ۱۹۸۱ ، ۲۹۰

ولزيادة الوضوح تضمنت التعليمات مثالاً يوضح كيفية الاجابة على مواقف المقياس

٤-الصدق الظاهري للمقياس

لاجل تحقق هذا النوع من الصدق يمكن الاعتماد على اراء مجموعة من الخبراء وحساب درجة الاتفاق بينهم (Eble, 1972, P553) ، فقام الباحث بعرض مواقف المقياس بصورته

الاولية على مجموعة من الخبراء والعاملين في مجال التربية وعلم النفس لابداء ارائهم في مدى صلاحية المواقف والبدائل لقياس السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية الدراسة الصباحية وطلب منهم اجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات عليه في ضوء اهداف البحث ومفهوم السلوك الايثاري.

تصحيح المقاييس

خصص الباحث ثلاث درجات اوزاناً لقياس السلوك الايثاري وهي (، ، ، ،) تعطى للبدائل حسب مستويات الايثار التي تتراوح بين (واطئ – متوسط – عالي) ، ومن اجل التخلص من نمطية الاجابة تم توزيع الاوزان على البدائل (أ – ب – ج) بشكل دوري عشوائي غير منتظم أي ان البديل (أ) مثلاً لا يحصل على نفس الوزن في جميع المواقف بل يشير في بعض المواقف الى مستوى واطئ المواقف الى مستوى عالي من السلوك الايثاري بينما يشير في مواقف اخرى الى مستوى واطئ و توسط من الايثار وهكذا الحال بالنسبة للبديلين (ب – ج) ويتم تصحيح المقياس بمقارنة ورقة الاجابة بـ (مفتاح التصحيح) المعدة من قبل الباحث وفي ضوء ذلك تعطى الدرجات للبدائل التي اختارها الطالب.

التحليل الاحصائي للمواقف:

لقد اشار المختصون في القياس الى اهمية اجراء التحليل الاحصائي للفقرات حيث اشار (احمد ، ١٩٨١) الى اهمية التحليل الاحصائي للفقرات في الاختبارات النفسية والتربوية باعتبارها من اهم الخصائص السايكمترية التي ينبغي التحقق منها (احمد ، ١٩٨١ : ٢٥٥) ولقد استخدم الباحث اسلوبين لتحليل المواقف احصائياً هما:

أ- حساب القوة التميزية للمواقف

ويقصد بها مدى قدرة المواقف على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات عالية والافراد الحاصلين على درجات واطئة في الصفة التي يقيسها المقياس (القزويني ١٩٨١: ٧٩) ولاجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات ادناه:

اولاً:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من الطلاب بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة من كلية التربية الدراسة الصباحية وحسب متغيرات (الجنس)

ثانياً:

قام الباحث باجراء اختيار التائي (T - test) لعينتين مستقاتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل موقف من مواقف المقياس واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتميز كل موقف من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية واظهرت النتائج ان جميع المواقف مميزة عند مستوى دلالة ((1,9,1) وبدرجة حرية (0,0,1).

ب- طريقة ايجاد علاقة الموقف بالمجموع الكلي:

من المؤشرات صدق القياس وارتباط درجة كل موقف في المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (ابو حطين ١٩٤٣، ١٠٤) ، فالموقف التي تظهر ارتباطاً عالياً مع الدرجة الكلية تحذف (Ghisell. Elal ,1981. 417).

ولتحقيق ذلك قام بسحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الاحصائي بلغت (٥٠) استمارة وتم ايجاد معامل الارتباط بطريقة (person) بين درجات العينة على كل موقف ودرجاتهم الكلية على المقياس ووفقاً لمعيار (Eble ,1972, P332) فأن الموقف يعتبر مميزاً اذا كانت قوته التميزية اكبر من (٠,١٩)

مؤشرات صدق المقياس

يعد الصدق من اهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس قبل تطبيقه (ابراهيم (Harrison ,1983, P:11) ويقصد به مدى تأدية المقياس للقرض الذي اعد من اجله (ابراهيم ، ۱۹۸۹: ۷۲) فالمقياس الصادق هو ذلك المقياس القادر على قياس السعة او الظاهرة التي وضع من اجلها

(الامام ، ۱۹۹۰: ۱۲۳)

ومن اجل التاكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدمت انواع الصدق الاتية:

أ- صدق المحتوى

وذلك من خلال تحقيق

اولاً: صدق المنطقي

وقد تحقق ذلك من خلال تحديد مفهوم السلوك الايثاري ومن خلال الفحص المنظم لمواقف المقياس وتقدير مدى ارتباطها بالخاصية المراد قياسها سواء كان ذلك من قبل الباحث ام من قبل المقدمين عن اتخاذ القرار في مدى صدق المواقف في قياس الخاصية المراد قياسها

(الامام ، ۱۹۹۰: ۱۲۷)

ثانياً: صدق الظاهري

وقد تم ذلك من خلال عرض مواقف المقياس وبدائله على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لتقدير مدى صلاحية المواقف لقياس السلوك الايثاري.

ب- صدق البناء

يقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار لسمة او ظاهرة سلوكية معينة ويتحقق عن طريق ايجاد العلاقة بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس (الزوبعي ، ١٩٨١: ٤٣) لذا قام الباحث بايجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Person) بين درجات عينة الطلبة على كل موقف من المواقف ودرجاتهم الكلية .

ثبات المقياس:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية في المقياس ويتعين توفرها في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام (الامام ، ١٩٨١: ١٤٣) ويقصد به الاتساق في النتائج (الزوبعي ، ١٩٨١: ٣٠) وتم استخراج الثبات لمقياس السلوك الايثاري بطريقة التجزئة النصفية .

طريقة التجزئة النصفية:

استعمل الباحث معامل (ارتباط بيرسون person) لمعرفة العلاقة بين درجات الطلبة على المواقف الفردية ودرجاتهم على المواقف الزوجية فكان (٥،٨٣) ويعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman-Brown) بلغ معامل ثبات المقياس كله (١،٤٨).

الوسائل الاحصائية

لغرض معالجة بيانات البحث الحالى تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

۱- اختبار مربع كاي لعينة واحدة (x2one-semple test) : استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين اراء الخبراء الموافقين وغير الموافقين على مواقف مقياس السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية

۲- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T. Test): استخدام في حساب القوة التميزية لمواقف (Glass, 1970, p. 295)

۳- معامل ارتباط بيرسون (Persons Garralaion Coefficent) (عودة وخليلي ۱۹۸۸: ۱۶۱)

أ- استخدام في استخراج صدق البناء المتمثل بارتباط درجة كل موقف من مواقف المقياس السلوك الايثاري بالدرجة الكلية للمقياس.

ب- استخدام في حساب معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختيار والتجزئة النصفية لمقياس السلوك الايثاري .

ج- استخدام في حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس السلوك الايثاري.

5- معادلة سبيرمان- براون (Sperman - Browm Coefficient): استخدام لتصحيح معامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية لمقياس السلوك الايثاري.

٥- تحليل التباين الثلاثي (Three- way variance): استخدام لمعرفة دلالة الفروق بين الطلبة في السلوك الايثاري تبعاً لمتغيرات (الجنس) .

7- الاختبار التائي لعينة واحدة (T. Test) (البياتي ١٩٧٧: ٢٥٤) استخدام لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي على مقياس السلوك الايثاري .

ملحظة: اعتمد الباحث على برنامج (الحقيبة الاحصائية - spss) يهدف معالجة نتائج البحث الحصائياً .

الفصل الرابع

- النتائج
- التوصيات
- المقترحات

الهدف الاول: التعرف على السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية

الدلالة	قيمةt	قيمة	المتوسط	المتوسط	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	الحسابي	الفرضىي		
دالة	۱،۹۸	٥،٨٣	77,70	۲.	١	طلبة

القرار: لديهم سلوك ايثاري

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية حسب الجنس: ذكور واناث

الدلالة	قيمة	قيمة	الانحراف	المتوسط	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	المعياري	الحسابي		
غير دالة	١،٩٨	١،٤٨	٤،٩٥	77,77	0,	الاناث
			٤٠٠٣	71,91	0,	الذكور

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية

توصيات

- 1- تفعيل دور الباحث الاجتماعي في المدارس ومطالبته باجراء بحوث دورية تتعلق بشؤون الطلبة كالتوافق النفسي والاجتماعي والامن النفسي ... الخ واجراء لقاءات فردية وجماعية مع الطلبة واولياء امورهم عند الحاجة للتعاون على حل مشاكل الطلبة وتعزيز سلوكهم الايجابي .
- ٢- حث ادارات المدارس لاستثمار المستوى العالي للسلوك الايثاري وتعزيز شعورهم بالامن النفسي من خلال عقد لقاءات دورية معهم يتنافس من خلالها اهم مشكلات الطلبة داخل المدارس وتسمح المجال لهم كي يتعاونوا على حلها وتشجيعهم على الاسهام والمشاركة في الجمعيات والمؤسسات الخيرية والانسانية التي تقدم يد العون للمرضى والمحتاجين والمنكوبين.
- ٣- ادخال مادة (علم النفس المراهقة) على المناهج الدراسية في المرحلة الاعدادية وبشكل يتناسب مع مستوى ادراك الطلبة من جهة وحاجتهم لمعرفة حقائق تلك المرحلة التي تساعدهم على اجتيازها دون قلق او فرق من جهة اخرى.

- النتائج

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث على وفق اهدافه ومناقشته تلك النتائج في ضوء الاطار النظري الذي تم تحديده والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني وكما يأتي .

اولاً: التعرف على السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية الدراسة الصباحية.

لقد تحقق هذا الهدف من خلال الاجراءات التي اتبعها الباحث في بناء هذا المقياس التي تمت الاشارة اليها في الفصل الثالث.

ثانياً: التعرف على الفروق في السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية حسب الجنس (ذكور واناث).

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الايثاري لدى طلبة كلية التربية الدراسة الصباحية بالنسبة للجنس (الذكور والاناث).

ثانياً: المقترحات

كما اقترح الباحث عدداً من الدراسات والبحوث العلمية الاتية:-

١- تقنين المقياس الحالي للسلوك الايثاري واستخراج معايير له من خلال تطبيقه على عينات
 كبيرة من طلبة الكليات والمعاهد في العراق.

٢- اجراء دراسات وبحوث علمية اخرى تتناول ايجاد العلاقة السلوك الايثاري بمتغيرات اخرى
 مثل :-

- التفكير الواقعي والتفكير الخرافي
 - مستوى الطموح
 - موقع الضبط
- التوجيه الزمني (حاضر ماضي مستقبل)
 - الخجل
 - التفائل الواقعي وغير الواقعي
 - السكن (الحضر الريف)
 - التسلسل الولادي
 - نسبة الذكور الى الاناث في العائلة
- ٣- اجراء دراسات تتبعية لمعرفة عوامل تطور السلوك الايثاري بتقدم العمر
- ٤- اجراء دراسات اخرى تتناول بناء برامج ارشادية (فردية او جماعية لتنمية السلوك الايثاري للطلبة)

الملاحق والمصادر

- أ- القرآن الكريم
- ١- الاعلى: آية: ١٦
 - ٢-الحشر: آية: ٩
 - ٣-الحشر: آية: ٩
 - ٤-يوسف: ٩١
 - ٥-النازعات: ٣٨
- ب- المصادر العربية
- ١-ابن العربي ، ١٩٧٤ : ٧٧٧ : ابو بكر محمد (١٩٧٤) احكام القرآن (تحقيق) محمد البجاوي ، م٤ ، مصر : دار الفكر
- ٢-ابن مسكوية ١٩٥٩ ، ٢٢٠: احمد بن محمد ابو علي ، تهذيب الاخلاق ، القاهرة: مطبعة محمد على صبح
 - ۳-ابن منظور (۲۰۰۳) ، ۷۱: جمال الدین ، لسان العرب ، دار الکتب العالمیة للنشر والتوزیع
 - ٤-البخاري: (٢٠٠١) عبد الله محمد بن اسماعيل (٢٠٠١) صحيح البخاري ،ط١، طبعة كاملة لبنان ، دار الحكمة العلمية
- ٥-البياتي: عبد الرحمن توق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلال في التربية وعلم النفس ، بغداد ، الجامعة المستنصرية
- 7- ابو سريع: ١٩٩٣: ٨٩، اسامة، الصداقة من منظور علم النفس، سلسلة علم المعرفة، الكويت، يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب

- ٧-الجوزية . ب . ت ٥٣٣: ابن القيم ، طريق الهجرتين وباب السعادتين ، •تحقيق) عبد الله الانصاري ، مطبعة الدوحة الحديثة
- ۸-الجوزية ۱٤۰۲ : ۲۰۰ تهذيب مدارج السالكين (هنديه) عبد المنعم العربي ، دبي ، مطبعة كاظم
 - 9-البدوي : ١٩٧٥: ٢١٩ : عبد الرحمن ١٩٧٥ : الاخلاق النظرية ، ط١ ، الكويت ، وكالة المطبوعات
 - ۱- التكريتي: ١٩٩٥: ١٨: واثق عمر موسى (١٩٩٥) اساليب الحياة لدى المراهقين والاسوياء والجانحين وعلاقتهم بتوافقهم الشخصي والاجتماعي (اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب
- 11- حسنين ١٩٨٣ ، ١١٣ : رشدي عسيف (١٩٨٣) دراسات وبحوث في المراهقة ، ط١ ، لا توجد مطبعة الجهاد
- ١٢- زهران : حامد عبد السلام : ١٩٧٧ علم النفس الاجتماعي ، ط٤ ، القاهرة ، دار الكتب
 - ١٣ ابن المنظورة : ١٩٨١: ٢٦ ، جمال الدين ، لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف
 - ١٤- الاسود: ب: ٣٥٠: فضائل اسلامية: ط١، السعودية: دار الشعب
- ۱۰- الاصفهاني: ۱۹۹۷: ۱۰ الحسين ۱۹۹۷، معجم مفردات الفاظ القرآن ضبطه وصححه وخرج احاديثه وشواهده (ابراهيم شمس الدين ، ط۱، بيروت ، دار الكتب العلمية
 - 17- تريفرز: ١٩٧٩: ٣٣٩: علم النفس التربوي ترجمة موفق الحمداني احمد دلي الكربولي ، بغداد للنشر والتوزيع
- ١٧- دسوقي : ١٩٨٨ : ١٨ كمال ١٩٨٨ : ذخيرة علوم النفس ، ج١، مصر ، الدار الدولية للطباعة والنشر

- ۱۸ علي: عبد الكريم سليم (۱۹۹۰) موقع الضبط لدى ابناء الشهداء واقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم في المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة صلاح الدين كلية التربية
 - ۱۹ عمر: ۱۹۸۸: سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية
 - · ٢- عدس: ١٩٩٣: عبد الرحمن و؟؟؟؟؟ محي الدين ١٩٩٣: المدخل الى علم النفس ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع
 - ٢١- عبد الرحمن: ١٩٧١: سعد ، السلوك الانساني ، ط١ ، القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة
 - ٢٢- عاقل : فاخر ١٩٨٥: معجم علم النفس وتطبيقاته ، ط٤ ، بيروت ، دار العلم للملايين
 - ٢٣- عقل: ١٩٨٨: عبد اللطيف، علم النفس الاجتماعي، ط٢، الاردن، دار البيرق للطباعة والنشر
 - ٢٤ علوان: ١٩٨٥ : عبد الله (١٩٨٥) تربية الاولاد في الاسلام ، ط ٨ (١) القاهرة دار السلام للطباعة والنشر
- ٢٥ العزي (٢٠٠٢) لمياء حسن عبد القادر احمد (٢٠٠٢) السلوك الايثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الموصل
 - -77
 - ۲ ۷
 - \wedge \wedge
 - ٢٩- الغزالي : ١٩٨٠ : محمد ، خلق المسلم ، ط٢ ، دمشق : دار العلم
 - ٣- الشيشاني: ١٩٧٣: عمر محمد التومي ١٩٧٣ ، الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، بيروت ، دار الثقافة والنشر

- ٣١- الشامي: سوزان ١٩٩٤: العلاقة بين سلوك تقديم المساعدة وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة
- ٣٢- شمس الدين : محمد مهدي ١٩٧٥ ، بين الجاهلية والاسلام ، بيروت دار الكتب اللبناني
 - ٣٣ عبد الرحيم: (انور ١٩٩٢): تأثيرات بعض المتغيرات الديموجغرافية والنفسية في الايثار لدى عينة من المعملين، مجلة الدراسات التربوية، ٧ (٣٩)، القاهرة، رابطة التربية الحديثة
 - ٣٤ الشعراوي: احسان مصطفى ديوش ، فتحي على (١٩٨٤): مقدمة في البحث التربوي ، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
 - ٣٥- الشرباحي ، احمد ١٩٨١: الدين للحياة ، القاهرة : دار الكتب العربي للطباعة والنشر .
- ٣٦ كاظم. على مهدي ١٩٩٤: بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية لطلبة المرحلة الاعدادية في العراق (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد.
 - ٣٧- معرض. خليل ميخائيل ١٩٧١: دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف. القاهرة: مكتبة الاتفاق العربية.
 - ۳۸ منحني: زكية حميد ۱۹۹۰ قياس السلوك الايثاري لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد.
 - ٣٩- المليجي: حلمي (٢٠٠٠) علم النفس المعاصر ط٨ بيروت ، دار النهضة العربية.
 - ٤- الماوردي: ابي الحسن بن محمد بن حسين البصري (١٩٨٣) ، ادب الدنيا والدين ، بيروت لبنان ، دار العلوم الحديثة.
 - 13- الهنداوي: اتمام الفتنة موسى (١٩٩٦): علاقة بعض العوامل النفسية والاجتماعية بسلوك المساعدة ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.

- ٤٢ هارون: تهذيب سيرة ابن هشام ط٨ الكويت ، مؤسسة الرسالة
- 27- هاتف: سويت ۱۹۸۸، نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية ط۱، ترجمة قيس الشورى، دار الشؤون الثقافية.
- 25- القره غولي: صبيحة ياسر مكطوف ١٩٩١: تطور السلوك الايثاري عند الاطفال مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
 - ٥٥ المصادر الاجنبية
- 1- Good, Carter, L(1973): "Dictionary, Education " 3rd, el. Graw hill, new York.
- 2- Hargett. loullyn fundr.B(1981):"physical accression and altruism in three year old children". Dissertation abetracts international, vol, 43.No.4.
- 3- Mussen,p. and Eisenberg.N.(1977):" Roots of caying sharing and helping" san Francisco.W.H.freeman and company.
- 4- Webesters. Ninth new collegiate (1984): Dictionary Merrian webesters Inc. spring Gied Massaachasells.
 - موسى ١٩٦٠
 - Eble -
 - ابراهیم
 - Harrison -
 - الامام
 - الزوبعي
- 5- Eble: R.L(1972):" Eccentials of education measurement" 2nd ed. Englewood chiffs, new gersey. Prentice-hall.

- 6- Harrison, A.(1983):" Alanguage testing hand book" Mc Millan press. London.
 - الامام (۱۹۹۰) : مصطفى محمود عبد اللطيف واخرون ۱۹۹۰ التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة
 - الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم واخرون ١٩٨١: الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر
 - موسى ، محمد يوسف (١٩٦٠) : الاخلاق في الاسلام ، مؤسسة المطبوعات الحديثة
 - احمد : ١٩٨١: محمد عبد السلام (١٩٨١) القياس النفسي والتربوي ، القاهرة ،

مكتبة الانجلو المصرية

- ابراهيم : عاهد واخرون (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقييم في التربية ، الاردن دار عمان للنشر

الملاحق

جامعة القادسية كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية الدراسة الصباحية

مقياس السلوك الايثاري بصورته النهائية

م/ استبیان

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة .. وبعد

في الصفحات التالية ستجد مجموعة من المواقف التي قد تصادف أي انسان في حياته اليومية ، ويوجد لكل موقف ثلاث بدائل (اختيارات) ، المطلوب منك قراءتها بكل دقة والتأني ثم اختيار احد البدائل بكل صدق وصراحة وامانة كما تعهده فيك

وتأكد بأنه ليس هناك اجابات صحيحة واخرى خاطئة واجابتك لغرض البحث العلمي فقط.

لذا يرجى الاجابة على جميع الموافق ولا داعي لذكر اسمك

ملاحظة: تكون الاجابة على ورقة الاجابة المخصصة لذلك كما موضح في المثال ادناه...

	الموقف					
ح	ا ب ج					

- · اذا كنت قد ترى مضمون البديل (أ) مناسب للموقف فضع صح تحت حقل (أ)
- اذا كنت قد ترى مضمون البديل (ب) مناسب للموقف فضع صح تحت حقل (ب) و هكذا

مع جزيل الشكر لتعاونك

الباحثون زهراء خضير جاسم لميس عبد الزهرة زاهي كرار هاتف جاسم

البدائل (الاختيارات)		البدائل	ال شد	
5	ب	٩	الموقف	
			كنت في السوق وبعد شرائك قميصا جديداً وجائك احد المتسولين	٠.١
			وقميصه ممزق فهل:	

	أ- تشتري له قميصاً	
	ب- تعطیه احد قمصانك	
	ج- لا تعطیه شیئاً	
۲.	قبل دخولك لمطعم ما وصادفك احد الاشخاص طالباً معونتك كونه	
	غريباً عن المدينة ولا يملك ما يكفيه لشراء الطعام فهل:	
	أ- تتجاهله وتدخل المطعم	
	ب- تطلب من الاخرين مساعدته	
	ج- تعطیه ما یکفیه من المال	
.٣	قبل الامتحان باسبوع فقد احد زملائك كتابه فهل:	
	أ- تبادر باعارته كتابك يومين	
	ب- ان يطلب مساعدتك تعطيه كتابك ليوم واحد	
	ج- تترکه یحل مشکلته بنفسه	
٤.	كنت في انتظار حافلة ركاب في الموقف شخص يبدو عليه التعب	
	والمرض فجاءت الحافلة وهي لا تتسع الا شخص واحد فهل:	
	أ- تطلبه منه ان يصعد قبلك	
	ب- اذا طلب ان يصعد قبلك ستوافق	
	ج- تتجاهله وتصعد	
.0	عند مراجعتك لاحد الاطباء وعندما جاء دورك للدخول وجدت احد	
	المرضى قد تدهورت صحته بشكل ملحوظ فهل:	
	أ- تأخذ دورك وتدخل للطبيب	
	ب- اذا طلب الدخول قبلك ستوافق	
	ج- تطلب منه ان يدخل قبلك	
٦.	لديك تلفزيون اضافي لا تحتاجه في الوقت الحاضر وعلمت ان	
	احد اصدقاءك لا يملك تلفزيون فهل:	

	أ- تقترح عليه ان ياخذ تلفزيونك الى ان يشتري واحداً	
	ب- تعيره اياه اذا طلب منك ذلك	
	ج- لا تخبره بأن لديك تلفزيون زاد عن حاجتك	
٠,٧	اذا كنت تسير في الشارع وشاهدت شخصاً امامك تعرض الى	
	صعقة كهربائية فهل:	
	أ- تقوم بسحبه وتخليصه من الصعقة دون التفكير بالعواقب	
	ب- تقوم بسحبه اذا توفرت وسيلة امنية للانقاذ	
	ج- لن تتدخل لصعوبة وخطورة الموقف	
۸.	وقف احد زملائك داخل حافلة ركاب وبدء عليه المرض فهل:	
	أ- تطلب منه ان يجلس في مكانك	
	ب- تنهض اذا طلب منك ذلك	
	ج- تتنظر ليقوم له شخص اخر	
٩.	كان امامك شخص كبير في السن يسير في نفس الاتجاه الذي	
	تسير فيه ويحمل بعض الحاجات ويبدو عليه التعب فهل:	
	أ- تسارع في مساعدته وحمل الحاجات بدلاً عنه	
	ب- تحمل له الحاجات اذا طلب منك	
	ج- تتركه وتسير في طريقك	
٠١٠.	واجه احد الطلاب مشاكل في دروسه فهل:	
	أ- تبادر في مساعدته قدر استطاعتك	
	ب- تساعده اذا طلب منك ذلك	
	ج- تفضل ان يحل مشاكله بنفسه	
.11	بعض زملائك لن يفهموا موضوعاً وكنت قد فهمته بشكل جيد فهل:	
	أ- تتركهم وشأنهم	
	ب- تحاول ان تشرح لهم الموضوع	

		т г	
	ج- تساعدهم ان طلبوا منك المساعدة		
١٢.	احد اصدقائك لديه رغبة في الذهاب لسفرة ولكنه لا يملك تكاليف		
	السفرة فهل:		
	أ- تقرضه المال اذا طلب منك ذلك		
	ب- تدفع تكاليف السفرة بدلاً عنه		
	ج- تفضل عدم التدخل		
.17	اعجبتك ساعة يدوية واردت شرائها ولكنك وجدت شخصاً اخر يريد		
	شرائها فهل:		
	أ- اذا طلب منك تتسحب عن الشراء ستوافق		
	ب- تتسحب لكي يتسنى له شراء الساعة		
	- ج- تحاول شراء الساعة لك		
.1 ٤	اثناء عودتك الى المنزل وجدت احد زملائك يحمل حقيبة بصعوبة		
	كونه مريض فهل:		
	أ- توافق على حمل الحقيبة اذا طلب منك ذلك		
	ب- تطلب منه ان يعطيك حقيبته لتحملها له		
	ج- تفضل ان يحمل حقيبته بنفسه		
.10	كنت تشاهد احد البرامج التلفزيونية المفضلة لديك ، جاءك صديق		
	واراد منك ان ترافقه للسوق فوراً فهل:		
	أ- تذهب معه في الحال		
	ب- تذهب معه بعد انتهاء البرنامج		
	ج- لن تذهب معه كونك لا تحتاج شيئاً من السوق		
.۱٦	اثناء مشاركتك في سفرة مدرسية اردت الذهاب الى متحف ولكن		
	صديقك اراد الذهاب الى مكان اخر فهل:		
	أ- ستوافق وتذهب معه		
		1 1	

	ب-ستذهب معه ولكن ان تذهبا الى المتحف	
	ج- سوف تذهب الى المتحف وتتركه يذهب وحده	
	كنت في عجلة من امرك وتحاول الذهاب لمشاهدة احد المسرحيات	.1٧
	المسلية فصدفك احد الاصدقاء وبدء يتحدث عن مشاكله وهمومه	
	فهل :	
	أ- تعتذر منه كونك مستعجل وتتركه	
	ب- تطلبه منه ان يؤجل حديثه الى يوم اخر	
	ج- تدعوه لمشاهدة المسرحية على حسابك وتوعده بمساعدته في	
	حل مشاكله	
	تم اجراء التصويت في القاعة لاعادة امتحان رسب فيه اكثر الطلبة	٠١٨.
	بينما كنت انت من الناجحين فهل:	
	أ- تصوت لاعادة الامتحان	
	ب- تفضل عدم التصويت وتتسحب	
	ج- تصوت لاعادة الامتحان اذا طلب منك اصدقائك ذلك	
	كان لديك اقلام غالية الثمن عندما رآءها زميلك عبر لك عن	.19
	اعجابه الشديد بها فهل :	
	أ- تعطيه القلم كهدية	
	ب- تدعي بان القلم ليس ملكك بل لاخيك	
	ج- اذا حصلت على قلم جديد تعطيه قلمك القديم	
	في الصف في يوم شتاء ممطر الحظت ان زميلك قرب النافذة	٠٢.
	يرتجف من البرد فهل:	
	أ- تطلب منه ان يجلس بجانبك	
	ب-كان عليه ان لا يجلس قرب النافذة	
	ج- ستوافق اذا طلب الجلوس معك	